عزة الدوري و«البعث» يكذبان انباء حول الدعوة لايقاف المقاومة المسلحة او التفاوض مع الاحتلال

بغداد ـ «القدس العربي»:

نفى عزة ابراهيم الدوري نائب أمين حزب البعث العربي الاشتراكي الخبر الذي تناقلته وكالات الانباء ومواقع الأخبار حول دعوته الى ايقاف العمل المسلح ضد الاحتلال الأجنبي.

وقال الدوري في رسالة مقتضبة تسلمت «القدس العربي» نسخه منها «ان الجهاد باب لا يمكن لأحد ما أو حزب ما منعه عن أمة الاسلام التي جعل هذا السبيل ركنا من أركانها ترجع فيه الحقوق المغتصبة وتسند اليه الوية الفتوحات في نشر الدين السمح».

وأضاف الدوري «ليعلم كلاب الروم وقبلهم كلاب الفرس الصفويون القابعون في حصون المنطقة الخضراء ان الأيام القادمة ستكون اسود من ليلة غاب عنها القمر بعون من الله».

وأضاف الدوري وهو احد أهم المطلوبين لدى قوات الاحتلال الأمريكي «ان هذه الأخبار هي نتاج عن الوهن الذي يعيشه جيش الاحتلال تجاه رجال المقاومه والجهاد التي أسقطت احد أركان البيت الأبيض الصهيوني رامسفيلد، حتى جاءوا بشكل كشفه العالم بأسرة مهزلة ما يسمى قضيه الدجيل وما نتج عنها من قرار بحق قائد العراق ابو الشهداء الرفيق الأخ المناضل صدام حسين فك الله أسره الذي أصبح انموذجا للتحدي والصمود».

واضاف «ان اعدام الرئيس صدام يؤكد ان جماجم البعث دائما تكون حجر الأساس لانطلاقة ثورات التحرير والتغير في عراق الثائرين» داعيا أعضاء الحزب الى المساهمة في تسهيل دخول المجاهدين العرب والمسلمين للانضمام الى صفوف المقاتلين ضد الاحتلال ولتكون بلاد الرافدين جبهة مفتوحة للانتقام من الاحتلال الامريكي والبريطاني وأعوانهم.

ودعا الدوري ضباط الجيش العراقي السابق ممن لم يشتركوا في الجهاد للسعي الى الانضمام الى كافه الفصائل المقاومة المجاهدة بضمنها مجلس شورى المجاهدين والجيش الاسلامي قبل فوات الأوان.

كما دعا أعضاء حزب البعث الى تكثيف هجماتهم ضد قوات الاحتلال الأمريكي والبريطاني وحكومة المالكي قائلا «والله لن ينعم الاحتلال وأعوانه بأمان في بلاد الرافدين وسائر بلاد العرب المغتصبة ما دام قرآن يتلى وصلاة ترفع».

كما وجه الدوري دعوة الى السياسيين السنة بترك ما يسمى بالعمل السياسي قائلا «اما انتم يا من احتسبتم على اهل السنه والجماعة ووضعتم يدكم بيد المحتل بقصد أو بغير قصد ان تركككم لهذه الطريق والانخراط مع المجاهدين هو الطريق الأسلم لكم والخلاص من العار الذي سيلاحقكم في التاريخ لانكم في حكم اضر واجرم بحق كل الشعب العراقي وقسم بلادهم الى طوائف وقوميات».

من جهته اكد ناطق رسمي باسم قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي «بان ما بثته وكالة الاسوشيتد بريس، ونشرته نقلا عنها مواقع انترنيت ومنها وكالة الانباء العراقية حول طلب المجاهد عزة الدوري امين سر القطر وكالة من المقاتلين البعثيين القاء السلاح، ما هو الا جزء من الحملة الامريكية على المقاومة والبعث وظيفته الأساسية ارباك الصفوف وتشويه صورة البعث والتمهيد لدفع حزبيين سابقين للتحدث باسم الحزب.

واضاف الناطق في رساله تسلمت «القدس العربي» نسخه منها بان الحزب لن يلقي السلاح وسيواصل العمل المسلح حتى الاستقلال الكامل واستعادة العراق لسيادته وحرية شعبه. وردا على توزيع بيان باسم (القيادة القطرية المؤقتة) قال الناطق ان هذه القيادة وهمية وان من اصدر هذا البيان وغيره هو المخابرات الامريكية التي اشترت انفارا ساقطين من مسيرة الحزب وليس لهم صلة به واخذت تستعملهم لبث الاشاعات التافهة التي لا تصمد امام ادراك كل المناضلين البعثيين بان للحزب قيادة شرعية تقود الحزب بجماهيره الواسعة، ويمثلها امين سر القطر الاسير الرفيق صدام حسين ونائبه الامين الرفيق عزة الدوري.

واختتم الناطق باسم قيادة قطر العراق تصريحه بتأكيد ان اي اتصال بالأمريكيين سواء في الأردن او غيره لا يمثل الحزب وربما قامت به عناصر لا صلة لها به ولا تمثله بأي حال من الاحوال وانما هي تتحرك بدفع من الاحتلال، الذي يواجه الانهيار الكامل ويريد التمسك حتى بالقش لانقاذ نفسه من خلال الاتصال بعناصر فاسدة وخانت الوطن بتحولها الى أداة بيد الاحتلال. ونود ان نؤكد هنا بان الحزب بلغ الأمريكيين وأعلن ذلك على الملأ، من خلال اعلان التحرير والاستقلال، بان المفاوضات غير موجودة أساسا لان الحزب رفض البدء فيها قبل اعلان الاحتلال قبول شروط المقاومة، لذلك فان اي كلام عن اتصالات مع البعث ما هو الا تضليل ومجموعة أكاذيب.

السيناتورالامريكي المنتخب جيم ويب يحتفل بفوزه برفع حذاء نجله الذي يخدم مع القوات الامريكية في العراق (ا ف ب)

عشائر سنية تلوح باعمال انتقامية واسعة في حال اعدام صدام

بغداد ـ «القدس العربي»:

لوح عدد من العشائر العربيه السنية بالانتقام في حال تنفيذ حكم الاعدام في حق صدام حسين الذين وصفوه بالرئيس الشرعي للعراق.

وقال الشيخ علي العبيدي ممثل عشيرة العبيد في وسط العراق لـ«القدس العربي» «ان شيوخ عشيرة العبيد اكبر العشائر العربيه في العراق ادركوا ان مطالبهم ضربت بعرض الحائط من قبل الاحتلال الامريكي وحكومة المالكي التي تدعي المصالحة».

واضاف ان «قرار اعدام صدام جاء بأمر من بوش في مسرحيه تبنتها الحكومه الموالية له».

اما الشيخ حميد العجيلي ممثل سبع عشائر تقطن منطقة بيجي وتكريت وسامراء وبلد والمشاهدة، فقد ذكر ان اجتماع العشائر جاء على وجه السرعة لبحث موضوع ايقاف أي مشاورات مع هذه الحكومة الطائفية التي تؤمن بان اعدام صدام هو بداية النهاية لها حسب تعبيره.

واضاف: «لا مانع من محاكمة صدام امام محكمة دولية، او بعد اجلاء قوات الاحتلال وفق معايير شرعية اسلامية ولا مانع من تنفيذ أي قرار بحقه».

اما الشيخ فواز الدليمي وهو مبعوث عن شيوخ الدليم في محافظة الانبار، فقد قال لـ«القدس العربي»: ليعلم كلب الروم في البيت الابيض بان اعدام صدام ستكون له ردود في العراق عامة، والانبار خاصة وهو مزيد من القتل بحق الجنود الغزاة.

كتلتان من جبهة التوافق تدعوان للانسحاب من العملية السياسية

بغداد ـ «القدس العربي»:

دعت كتلتان تنتميان لجبهة التوافق العراقية أعضاء جبهة التوافق وجميع الكتل البرلمانية للانسحاب من العملية السياسية.

وجاء في بيان عن مجلس الحوار الوطني وكتلة المستقلين، وهما أحد مكونات جبهة التوافق العراقية (44 عضوا من أصل 275) ان «سبب الانسحاب من العملية السياسية هو سياسة الاقصاء المتعمد والكيل بمكيالين واستخدام قانون الطوارئ لخلق العنف اضافة الى اختراق العديد من اجهزة الدولة وعدم تنفيذ الحكومة للبرنامج السياسي وعدم تقاسم السلطات».

وقال البيان الذي تسلمت «القدس العربي» نسخة منه ان «وجود جبهة التوافق في الحكومة العراقية ذريعة شرعية لضرب الشعب العراقي».

وأشار الى ان «الحرب الاهلية قائمة فعلا ولا يعلن عنها لاسباب سياسية».

وكان الدكتور سلمان الجميلي عضو مجلس النواب عن جبهة التوافق قد قال في وقت سابق «ان جبهة التوافق تدرس جميع الخيارات السياسية بما فيها امكانية الانسحاب من العملية السياسية».

وأوضح الجميلي ان «التغيير في العملية السياسية في العراق أمر لا مفر منه» موضحا ان «هناك سيناريوهات عديدة للتغيير لكن أهمها وأقربها الى الواقع هو التغيير الاصلاحي من خلال الحكومة».

وأضاف الجميلي ان «الجبهة أعلنت من قبل انها ستلجأ الى السلاح بعد ان تستنفد كافة الوسائل السياسية».

وأشار الى ان «الحكومة لم تف بالتزاماتها التي اتفقنا عليها في البرنامج الحكومي خاصة فيما يتعلق بالملف الامني وهيئة التوازن الوطني، أي الحفاظ على التوازنات داخل مؤسسات الدولة وعدم اخضاعها او سيطرة الاحزاب عليها، وقضايا أخرى مثل تعليق العمل بقانون اجتثاث البعث وتعويض المناطق المتضررة».

وعن سبب التوقيت الحالي للانسحاب قال الجميلي «التوقيت ليست له علاقة بوقت معين، وسبق ان وجهنا رسائل قبل شهر للحكومة بضرورة الايفاء بالتزاماتها ولم تلق استجابة».

وقال «بقاؤنا في العملية السياسية لا جدوى منه».

وأضاف «هناك أطراف سياسية كثيرة عدا جبهة التوافق متذمرة من الوضع القائم وتتمنى ان تحصل تغييرات سريعا» موضحا ان «جبهة الحوار، احدى مكونات جبهة التوافق، دعت هي الاخرى الى الانسحاب من العملية السياسية اذا لم تستجب الحكومة لمطالبها».

وتتكون جبهة التوافق من ثلاثة مكونات رئيسية هي مؤتمر اهل العراق برئاسة عدنان الدليمي ومجلس الحوار الوطني برئاسة خلف العليان والحزب الاسلامي بزعامة طارق الهاشمي نائب رئيس الجمهورية فضلا عن عدد من المستقلين.

الاعلان في البصرة عن قيام تحالف سياسي بين تسعة أحزاب تحت اسم التيار الوطني

البصرة ـ «القدس العربي»:

اعلن في البصرة عن قيام تحالف سياسي بين تسعة أحزاب وطنية تحت اسم التيار الوطني وجاء هذا الإعلان بعد مباحثات مطولة بين قيادات تلك الأحزاب تكللت باتفاق نهائي على توحيد جهود هذه الأحزاب في المجال السياسي حيث من المؤمل ان يتم اختيار أمانة عامة لهذا التيار الوطني لتقوم بالتنسيق بين تلك الأحزاب من اجل توحيد جهودها في خدمة المواطن البصري والتصدي لتحديات المرحلة التي تعيشها البصرة.

وجاء في بيان التيار الوطني الذي تسلمت «القدس العربي» نسخة منه:

«في محافظتنا الصابرة بادرت القوى الوطنية بعد احتلال العراق مباشرة بالتوجه للقوى السياسية لتشكيل إطار سياسي لملء الفراغ الإداري والأمني وأسهمنا بشكل فاعل في تكوين (لجنة الاعلان في البصرة عن قيام تحالف التنسيق والمتابعة) والتي أخذت على عاتقها تشكيل البناء الإداري للمحافظة وقد سعت بعض القوى السياسية إلى دخول مجلس المحافظة دون مشاركة القوى الوطنية الأمر الذي اضعف الحوار والتعاون المشترك وبعد الانتخابات تسلمت القوى الفائزة مسؤولية إدارة المحافظة وهي مسؤولية جسيمة تتطلب التعاون مع كافة القوى الوطنية عبر لجان العمل المشترك وسائر المفاصل الإدارية ولكن مجلس المحافظة ظل منغلقاً على نفسه وغارقاً في الخلافات والصراعات الداخليه غير قادر على تحقيق ما يصبو إليه أهل البصرة، وقد أسفر ذلك عن تداعيات خطيرة في الوضع الأمني وبروز مظاهر الخروج على القانون والاحتقان الطائفي الذي أدى إلى عمليات القتل على الهوية والتهجير والاغتيالات والابتزاز والاختطاف وتردي الخدمات بشكل مؤسف واستشراء الفساد الإداري والمالي وتفشي البطالة ولم يقدم المجلس حلولاً ملموسة لواقع المدينة مما ولد احباطاً وخيبة أمل لدى سائر الفئات الاجتماعية.

وقد بذلت أحزابنا الوطنية والديمقراطية الكثير من المساعي عبر اللقاءات والحوارات مع كافة القوى السياسية من اجل التصدي لهذه المشاكل إلا اننا لم نلمس أي تحرك ايجابي من القوى الممثلة في المجلس مما حدا بالأحزاب والتجمعات الوطنية والديمقراطية وتحت وطأة هذه الظروف الى الاستمرار بالعمل المشترك وتشكيل إطار سياسي يجمع قواها باسم (التيار الوطني في البصرة) وهي كل من حركة الوفاق الوطني والحركة الوطنية لثوار الانتفاضة والتجمع الشعبي الديمقراطي والحزب الوطني الديمقراطي والتجمع من اجل الديمقراطية والحزب الشيوعي العراقي والحركة الاشتراكية العربية وتجمع الوحدة الوطنية العراقي والتجمع القاسمي الديمقراطي، ليأخذ على عاتقه تفعيل الحوار والتوصل إلى صيغ موحدة للعمل المشترك لتحقيق ما يصبو إليه المجتمع البصري في بصرة آمنة مزدهرة، ان تشكيل هذا التيار جاء استجابة لدواع ومبررات وطنية وأخلاقية من اجل مواصلة العمل بروح المسؤولية الوطنية وبالتعاون المثمر مع سائر القوى السياسية في البصرة».

حزب تركماني يدعو الى استصدار قرار من مجلس الأمن حول كركوك

أربيل (العراق) ـ «القدس العربي»:

أكد بيان أصدره حزب تركماني عراقي «ان مسألة كركوك تشكل تحديا للعملية السياسية الجارية في العراق، وهي بحاجة الى فترة أطول من المهلة الدستورية المحددة لمعالجتها». وأشار بيان صادر عن حزب تركمان ايلي تسلمت «القدس العربي» نسخة منه الى «ان اللجنة التي شكلتها الحكومة العراقية لمعالجة قضية كركوك غير قادرة على ايجاد الحلول اللازمة لها، لذا فان الحاجة تدعو الى تدخل الأمم المتحدة عبر تكليف ممثل لها بهذا الخصوص لاعداد مشروع متكامل لحل القضية والتوصل الى اتفاق نهائي بين الأطراف المعنية لكي تتمكن الأمم المتحدة من التعبير عن مصداقيتها من خلال المساهمة في حل هذه القضية».

ودعا البيان مجلس الأمن الدولي الى «اصدار قرار خاص بكركوك لتحديد سلطات وصلاحيات الممثل الخاص للأمين العام مع ضرورة توسيع العملية بما يضمن مشاركة جميع العراقيين في حل القضية». وقال البيان «ان الحكومة العراقية مدعوة للتشاور مع دول الأقليم والأطراف الدولية بغية استصدار قرار بهذا الشأن يحدد سياسة مجلس الأمن تجاه مستقبل كركوك على أساس التوافق بين الأطراف المحلية والأقليمية والدولية».

من جهته أكد الدكتور محمد احسان وزير شؤون خارج الاقليم في حكومة اقليم كردستان «ان الحكومة العراقية أفرجت عن مبلغ 29 مليون دولار من الميزانية المخصصة للجنة التطبيع العليا الخاصة بمسألة كركوك المعروفة بلجنة المادة 140 وهو الآن تحت تصرف اللجنة».

مصرع اربعة من المارينز ومقتل قائد بالجيش العراقي

بغداد ـ «القدس العربي»:

لقى اربعة من عناصر الجيش الأمريكي مصرعهم وجرح رابع في هجومين منفصلين في بغداد والفلوجة ليرتفع بذلك عدد القتلى الأمريكيين في العراق منذ مطلع الشهرالجاري الى 24 جنديا.

وافاد بيان عسكري ان جنديين من كتيبة الشرطة العسكرية قتلا واصيب اخر بانفجار عبوة ناسفة استهدفت آليتهم في غرب بغداد الخميس.

واكد بيان آخر ان جنديا من عناصر مشاة البحرية «المارينز» المتمركزة في مدينة الفلوجة غرب بغداد قتل في اشتباكات مع مسلحين الخميس دون مزيد من التفاصيل.

وكان الجيش الامريكي قال في بيان له الخميس ان احد جنوده قتل خلال مواجهات مع مسلحين جنوب غرب كركوك.

وفي تشرين الاول (اكتوبر) قتل 105 جنود ليصبح اكثر الشهور التي شهدت قتلى من العسكريين الامريكيين في العراق منذ نحو عامين.

من جهة ثانية قالت مصادر امنية وطبية ان ما لا يقل عن 35 شخصا قتلوا، بينهم 19 في بغداد وحدها حيث عثرت الشرطة على 25 جثة، واصيب عشرات اخرون بجروح في أعمال مسلحة متفرقة في العراق.

وفي اخر الهجمات، قتل خمسة اشخاص واصيب ستة اخرون بانفجار سيارة مفخخة في قرية الذهب الابيض التابعة لبلدة ابو غريب غرب بغداد.

وقد سبقت ذلك موجة من القصف بقذائف الهاون استهدفت احياء الاعظمية والكاظمية ما اسفر عن مقتل ثلاثة واصابة 11 اخرين في الاول واصابة 15 في الثاني بحسب المصدر.

الى ذلك، اعلن مصدر في الشرطة العثور على 25 جثة مجهولة الهوية في مناطق متفرقة من بغداد منذ صباح الخميس.

وفي بعقوبة، افادت مصادر في الشرطة ان عشرة اشخاص قتلوا في مناطق متفرقة من المدينة كما تم العثور على خمس جثث مجهولة الهوية نقلت جميعها الى الطبابة العدلية.

وتؤكد مصادر طبية عراقية محايدة ان أعداد ضحايا الجرائم التي تشنها الميليشيات ذات الصلة بحكومة جواد المالكي تتضخم من يوم الى آخر، وحذر عدد من الزعماء السنة من أن الوضع يسير باتجاه الأسوأ.

وأدى انفجار سيارة مفخخة في قضاء تلعفر عصر الجمعة الى مقتل آمر الفوج الثالث من الجيش العراقي وخمسة من أفراد حمايته.

وقال ضابط في الجيش العراقي ان «انتحاريا حاول الاقتراب بسيارته المفخخة من نقطة سيطرة تابعة للجيش العراقي في منطقة (القادسية) وسط قضاء تلعفر (شمال غرب محافظة نينوى) في الساعة الثانية و45 دقيقة من عصر الجمعه فأطلق أفراد السيطرة النار عليه وأردوه قتيلا».

وأضاف الجبوري ان دورية للجيش العراقي «اقتربت من السيارة المفخخة بغية تفجيرها عن بعد، الا أنها انفجرت.. فأسفرت عن مقتل العقيد كريم جاسم آمر الفوج الثالث من اللواء الثاني للجيش وخمسة من أفراد حمايته».

وأشار الى أن الحادث أسفر أيضا عن اصابة ستة من العسكريين «بجروح خطيرة» وأربعة من المدنيين.

ونقلت سيارات الاسعاف الجرحى والمصابين الى مستشفى تلعفر.

وكان انفجار سيارة مفخخة في سوق شعبي بقضاء (تلعفر) الخميس، أدى الى مقتل أربعة أشخاص بينهم شرطي واصابة ثمانية آخرين.

وتسلمت القوات العراقية الملف الأمني والعسكري لقضاء تلعفر في 24 تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

عراقيون يريدون مقاضاة رامسفيلد بتهم القتل

■ الفلوجة ـ تكريت ـ بعقوبه ـ كركوك ـ «القدس العربي»: حظيت انتخابات التجديد النصفي للكونغرس الأمريكي التى جرت يوم الثلاثاء الماضي باهتمام كبير وخاصة وزير الدفاع دونالد رامسفيلد الذي يحملونه العديد من القضايا من احتلال العراق وحل الجيش الى انتهاكات حقوق الانسان وضرب المدن السنية، ورغم فرحتهم بفوز الديمقراطيين الا انهم أبدوا قدرا أكبر من الحذر ازاء امكانية تغيير السياسة الامريكية حيال العراق. ويقول علي الأحمد عضو جمعية حقوق الانسان في تكريت «رغم ادراكي ان السياسة الامريكيه ثابتة تجاه هذه القضايا ومنها العراق وكما يقول المثل العراقي يروح كلب ابيض ويجي كلب اسود، الا اني اجد نفسي فرحا جدا وشامتا في نفس الوقت بما ينتظر رامسفيلد الذي شوهد وهو يتجرع السم وهو يعلن استقالته».

وأضاف العلي «لطالما ارتبط عهده بمآسي العراقيين من قتل واعتداء على حقوق الانسان وارجو ان يتم القصاص من هذا الصهيوني الحاقد».

اما العاصمة بغداد فلا يختلف اثنان فيها على ان رامسفيلد تسبب في تأجيج الصراع الطائفي.

ويؤكد كل من هادي سعد وهو من منطقه الكاظمية ومحمد مروان من منطقة الاعظميه ان القوت الامريكية كانت تسعى بشكل كبير وواضح الى تأجيج الصراع الطائفي والعرقي في العاصمة بغداد بعد اشتداد المعارك ضدها.

من جهتها تقول ام محمد وهي شقيقة فائز الجرموط الذي قتل مع 11من عائلته بينهم تسعة من الأطفال والنساء في مجزرة الاسحاقي الشهيرة انها «تشعر بالشماتة تجاه طرد رامسفيلد كما اتمنى ان يقوم الديمقراطيون بطرد بوش من منصبه ولو سمح لي برفع دعوى سوف أقوم برفعها ضد هذا المجرم الذي اعدم بوقاحه عائلتين من الأطفال والأيتام تحت ذرائع مطادرة المجاهدين».

اما هند الجنابي من أهالي الفلوجه والتي قتل زوجها في حادثة حديثة على يد القوات الأمريكية حيث كان يزور هناك ابن عمته فتقول «الا ارغب الا في ايصال رامسفيلد الى حبل المشنقة هو وجنوده الأوباش الذين قتلوا الابرياء ودمروا البلد تحت حجج الديمقراطية وحقوق الانسان التي لا تمت لهم بصلة، وما حدث في ابي غريب وبوكا وسجن بعقوبة والاسحاقي وحديثة واغتصاب الأطفال واحراق جثثهم وتدمير المدن مثل الفلوجة وسامراء والنجف خير دليل على وقاحة وجرم ادارة بوش».

وأضافت «ربما يكون من أروع لحظات حياتي ان اشاهد هذا المجرم الحاقد يعلن استقالته مجبرا هو ورئيسه الأخرق بوش بسبب انتصار الديمقراطيين الذين لا يكنون عداء بحجم ما يكنه اتباع بوش الصهاينة».

القاعدة في العراق: الشعب الامريكي «على الطريق الصحيح» بعد ان انهزم الجمهوريون

■ دبي ـ اف ب: اعتبر زعيم «تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين» ابو حمزة المهاجر في شريط مسجل بث على موقع الكتروني الجمعة ان الشعب الامريكي «وضع قدمه على اول الطريق الصحيح لخلاصه من مأزقه» بتصويته لصالح الديموقراطيين في الانتخابات التشريعية الامريكية الاخيرة.

وقال المهاجر في هذا التسجيل «ها هو الشعب الامريكي وضع قدمه على اول الطريق الصحيح لخلاصه من مأزقه وبدأ يدرك خيانة وعمالة رئيسه وزمرته لاسرائيل فصوت لصالح شيء من العقل في الانتخابات الاخيرة».

وتساءل مسؤول القاعدة في العراق «فهل يا ترى سيوفي الساسة (الامريكيون) بما وعدوا به لمواطنيهم فيجبر قلوب الامهات بانتزاع ابنائهم من ثنايا الاسود في بلاد الرافدين؟».

واضاف مخاطبا الرئيس الامريكي جورج بوش «اقول للبطة العرجاء لا تتعجلي الفرار كما تعجل وزير دفاعك (دونالد رامسفيلد) فاننا لم نرتو بعد من دمائكم واصبر في ارض النزال يا جبان» واصفا الرئيس الامريكي بـ«الاحمق».

وتابع مخاطبا العراقيين «ها هو عدوكم اليوم يترنح من هول ما ناله من مصائب واهوال (...) انه اليوم يحمل متاعه ولا يروم غير الفرار فصار على الرحيل عازما وعلى الهزيمة قادما وعلى البقاء غير قادر، فلا يسعني الا ان اشكر اغبى واشنع رئيس لدولة العبيد والمخدرات عبر عصورها الذي سمح بهذه الفرصة التاريخية العظيمة».

وكان ابو حمزة المهاجر قال ايضا في هذا التسجيل انه وضع 12 الفا من مقاتلي القاعدة تحت تصرف «دولة العراق الاسلامية» التي اعلنت من جانب واحد.

وقال ابو حمزة المهاجر مبايعا امير هذه الدولة التي اعلنت من جانب واحد في 15 تشرين الاول/اكتوبر الماضي «نقول للشيخ المفضل والبطل المغوار الهاشمي القريشي الحسيني النسب امير المؤمنين ابي عمر البغدادي بايعتك على السمع والطاعة واضعا تحت تصرفكم وامرتكم المباشرة 12 الف مقاتل هم جيش القاعدة كلهم قد بايع على الموت في سبيل الله».

ممثل السيستاني في كربلاء يطالب بالاسراع في اعدام صدام

■ بغداد ـ يو بي آي: طالب الشيخ أحمد الصافي ممثل المرجع الشيعي الأعلى آية الله علي السيستاني في كربلاء في خطبة الجمعة امس بالإسراع بتنفيذ حكم الإعدام بالرئيس العراقي المخلوع صدام حسين.

ووصف الصافي في خطبة الجمعة بالصحن الحسيني محاكمة صدام في قضية الدجيل بأنها «عادلة وان القضاة تعاملوا مع المتهمين بكامل الأدب».

وعبر عن استغرابه من الاعتراضات التي أبداها من وصفهم بـ«ادعياء العروبة» على الحكم الذي اصدرته المحكمة الجنائية العراقية العليا على صدام حسين والمتهمين الستة معه بقضية الدجيل الأحد الماضي.

واعتبر الصافي ان «تنفيذ الحكم في صدام حسين سينهي الارهاب عن بكرة أبيه»، محذرا مما وصفها بـ«العواقب» التي يمكن أن تحدث من الان حتى تنفيذ الحكم، وقال «علينا أن نكون حذرين حتى وقت تنفيذ الحكم».

من جانبه، وصف الشيخ صدر الدين القبانجي إمام جمعة النجف في خطبته صدور حكم الاعدام على صدام حسين بانه «انعطافة جديدة» في حياة العراقيين «نحو نهاية الارهاب وشبح التقسيم والحرب الداخلية».

ووصف المحكمة التي حاكمت الرئيس العراقي السابق صدام حسين بانها «عادلة وموضوعية وشفافة».

العثور على 26 جثة مجهولة في بغداد

■ بغداد ـ قنا: عثرت الشرطة العراقية على 26 جثة مجهولة الهوية في انحاء متفرقة من بغداد خلال الـ24 الساعة الماضية.

وذكرت الشرطة ان غالبية الجثث عليها اثار تعذيب وكانت موثوقة الايدي ومصابة بطلقات نارية في اماكن متفرقة من الجسم.

وفي غضون ذلك اغتال مسلحون مجهولون مساء الخميس امام وخطيب جامع الملا سعيد في مدينة الموصل العراقية.

وقالت الشرطة ان مجموعة مسلحة تستقل سيارة فتحت النار على الامام (اكرم سعيد مهدي) اثناء خروجه من الجامع بعد أداء صلاة المغرب مما ادى الى مصرعه في الحال.

من جهة اخرى اعلنت وزارة الداخلية العراقية امس عن اعتقال اثنين من زعماء المسلحين في العراق.

على صعيد اخر اكد العميد قاسم الموسوي المتحدث بمكتب القائد العام للقوات المسلحة العراقية ان قذائف الهاون التي سقطت على منطقتي الاعظمية والكاظمية خلال اليومين الماضيين استهدفت اثارة الفتنة الطائفية.

وقال الموسوي في تصريح صحافى ان تصاعد الهجمات المسلحة في بغداد وبعض المدن تعود الى حكم الاعدام الذى صدر بحق الرئيس العراقي السابق صدام حسين في قضية الدجيل.. مشيرا في الوقت نفسه الى أن القوات متعددة الجنسيات في العراق تدعم القوات العراقية بتزويدها بالصور الجوية والمعلومات الخاصة بأماكن اطلاق قذائف الهاون.